

الفائق في غريب الحديث

هي الجدعة والميم زائدة للتوكيد كالتي في زُرُّ قُمْ وسُتْهُم . وفي التاء وجهان : أحدهما المبالغة والثاني التأنيث على تأويل النفس أو الجثّة . جذعم أمر نوفا البكالبي أن يأخذ من مزورده جذيدا . جذذ هو السّويق لأنه يجذّ أي يكسّر ويجش والشربة منه : جذّيدة . ومنها حديث أنس B قال محمد بن سيرين : أصبحت ذات يوم بالبيصرة ونذرتني على ما نحن عليه من صومنا فخرجت حتى أتيت أنس بن مالك فوجدته قد أخذ جذيدة كان يأخذها قبل أن تغذو في حاجته ثم غدا . يجوز أن تكون ما أستفهامية قد دخل عليه الجار وأبقيت كما هي غير محذوفة الألف وإن كان الحذف هو الأكثر استعمالا وعليه زائدة للتوكيد . ويجوز أن تكون موصولة ويجرى ندرى مجرى نطلع ونقف ; فيعدي تعديته .

حذيفة B حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظروا الآخر : حدّثنا أن الأمانة نزلت في جذور قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة . ثم حدثنا عن رفّع الأمانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظلم أثرها كأثر الوكّ ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظلم أثرها كأثر المجل كجمر دحرجته على رجلك تراه مُنتبرا وليس فيه شيء ولقد أتى على زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه على إسلامته ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه على ساعية فأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلانا وفلانا . جذر الجذور بالفتح والكسر : الأصل . قال زهير : ... وسامعتين تعرف العتق فيهما ... إلى جذور مدلول الكعبوب مّحذود ... الفرق بين الوكّ والمجل : أن الوكّ : الذقّط في الشيء من غير لونه يقال :